مانعة الجمع فانها قد تتركب عن ثلثة اجزاء فصاعدا وبيانها بطويل
لا يليق في هذا المختصر فليطلب في المطولات قال والتناقض اه اقول
من الاصطلاحات المنطقية المذكورة التناقض وهو اختلاف قضيتين بالايجاب
والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احديهما اي احد القضيتين
صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب فان هاتين
القضيتين اختلفتا بالايجاب والسلب اختلافا يقتضي لذاته ان يكون
احديهما صادقة والاخرى كاذبة على حسب الواقع قوله اختلاف جنس يتناول
الاختلاف الواقع بين القضيتين والمفردين ومفرد وقضية وقوله قضيتين يخرج
الاختلاف بين غير قضيتين وقوله بالايجاب والسلب يخرج الاختلاف بالاتصال والانفصال
والاختلاف بالكلية والجزئية والاختلاف بالعدول والتحصيل وغير ذلك وقوله
بحيث يقتضي يخرج الاختلاف بالايجاب والسلب لا بحيث يقتضي صدق احديهما
وكذب الاخرى نحو زيد ساكن وزيد ليس بمتحرك لانهما صادقان
وقوله لذاته يخرج الاختلاف بالايجاب والسلب بحيث يقتضي صدق احديهما
وكذب الاخرى لكن لا لذاته ذلك الاختلاف نحو زيد انسان زيد ليس
بناطق فان الاختلاف بين هاتين القضيتين انما يقتضي ان يكون
احديهما صادقة والاخرى كاذبة لا لذاته لان قولنا زيد
ليس بناطق في قوة قولنا زيد ليس بانسان او لان قولنا زيد انسان

في قوة قولنا زيد ناطق فيكون ذلك بواسطة لا لذاته قال ولا يتحقق
التناقض الا اه اقول القضيتان اللتان بينهما يقع التناقض لا يخلو من ان
يكونا مخصوصتين او محصورتين او مهملتين فان كانتا مخصوصتين فلا
يتحقق التناقض الا بعد اتفاقهما في ثماني وحدات الاولى وحدة
الموضوع لانهما لو اختلفا في هذه الوحدة لم يتناقضا نحو زيد قائم وعمرو ليس بقائم
والثانية وحدة المحمول اذ لو اختلفا فيها لم يتناقضا نحو زيد كاتب
وزيد ليس بشاعر والثالثة وحدة الزمان اذ لو اختلفا فيها لم يتناقضا
نحو زيد نائم ليلا وزيد ليس بنائم نهارا والرابعة وحدة المكان لانهما
لو اختلفا فيها لم يتناقضا نحو زيد قائم في الدار وزيد ليس بقائم في السوق والخامسة
وحدة الاضافة لانهما لو اختلفا فيها لم يتحقق التناقض نحو زيد اب لعمرو
وزيد ليس باب لبكر والسادسة وحدة القوة والفعل لانهما لو اختلفا
فيها بان يكون النسبة في احدهما اي بالقوة وبالاخرى اي بالفعل لم يتناقضا
نحو الخمر في الدن مسكر بالقوة الخمر في الدن ليس بمسكر بالفعل والسابعة وحدة
الكل والجزء لانهما لو اختلفتا في الكل والجزء لم يتحقق التناقض نحو الزنجي
اسود اي بعضه الزنجي ليس باسود اي كله والثامنة وحدة الشرط لعدم
التناقض بين القضيتين عند اختلاف الشرط كقولنا الجسم مفرق للبصر
اي بشرط كونه ابيض الجسم ليس بمفرق للبصر اي بشرط كونه اسود واذا عرفت

Copyright © King Saud University